تشكيليون يمنيون يرسمون اعتزازا بالمقاومة

تغييب القضايا القومية عن بال واهتمام الفنان التشكيلي اليمني، يجعل لها حيزا من إبداعاته، ويشارك في معارض هنا وهناك من أجل إظهار حجم معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني على يد عدوان الاحتلال الإسرائيلي، ويحاول بطريقته الخاصة إعلان الوقوف ضد الظلم والعدوان الإسرائيلي.

□ صنعاء / متابعات:

أكد تشكيليون يمنيون أن المقاومة حق مشروع لأي شعب تتعرض بلاده للغزو والاحتلال، وأن الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق هو الجهاد والمقاومة، واعتبروا أن الفنان العربي يقع عليه دور كبير في استنهاض الأمة خاصة الشباب لرفض العدوان، وفي الوقت نفسه تمجيد المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

وقال الفنان عادل الماوري إنه من الطبيعي أن يهتم أي مواطن عربي بالقضايا القومية خاصة في فلسطين ولبنان. وأقل ما نقدمه – حسب قوله– عملاً فنياً يكون له دلالة واضحة على حجم معاناة للشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر أنه كفنان يحاول من خلال لوحاته الفنية استنهاض روح المقاومة لدى الشباب العربي والالتزام بدرب المقاومة التي "مرغت أنوف الصهاينة المتغطرسين في الوحل"، وأكد اعتزازه برجال المقاومة الذين يظهرون "قوة في العقيدة وقوة في المقاومة".

من جانبه قال الفنان زياد العنسي إنه رسم لوحة فنية، تظهر طفلا شهيدا يخترق دبابة إسرائيلية بجسده، وكل شيء حوله دماء ودمار، وشارك بها في معرض تشكيلي أقيم على هامش معرض الكتاب اللبناني الذي احتضنته صنعاء الشهر الماضي.

الفن والواقع

وأوضح العنسي قائلا "لقد أردت عكس الواقع الذي لا يتصوره عقل إنسان، حيث المعاناة التي يتعرض لها الطفل في فلسطين ولبنان والعراق في ظل الغطرسة الإسرائيلية والأميركية، فهؤلاء الأعداء يستهدفون الأطفال والأبرياء والقضاء على كل شيء جميل في منطقتنا العربية".

ولفت إلى أن اللوحة بيعت بـ3.1 ملايين ريال، واشتراها العقيد يحيى محمد عبد الله صالح رئيس جمعية كنعان، وأهداها بدوره للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وتبرع بالمبلغ لأطفال لبنان الذين تعرضوا لمذابح بشعة في قانا وغيرها من المناطق اللبنانية في العدوان الإسرائيلي صيف العام الجاري 2006م.

وعبر عن أمله بأن تقام معارض في عواصم عربية وأجنبية بمشاركة فنانين من اليمن والوطن العربي تركز بصورة مباشرة على معاناة الشعب العربي في فلسطين ولبنان والعراق في ظل الاحتلال والعدوان، وإيضاح ذلك للرأي العام العالمي الذي يجهل حقيقة ما يحدث من ظلم ووحشية وإجرام من قوات الاحتلال.

أما الفنان الكبير طلال النجار فقد قال إن العدوان الإسرائيلي على لبنان في يوليو / تموز الماضي، وما برز أثناء الحرب من نغمة شاذة وخطيرة جدا، ركزت على التقسيم الطائفي والمذهبي، والتفريق بين السنة والشيعة، ومحاولة تقسيم الأمة لطوائف ومذاهب متناحرة، دفعه لرسم لوحة تجمع رموز المقاومة العربية على اختلاف توجهاتهم ومذاهبهم العقائدية والسياسية، لكنهم يحيون في ضمير الشعب العربي باعتبارهم مقاومين.

وأضاف "هذه الشخصيات العربية الشهيرة لها شرف المقاومة والتصدي للعدو الصهيوني، وجمعت اللوحة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وتوجهه القومي كان معروفا، إضافة للشيخ الشهيد أحمد ياسين مؤسس حركة حماس في فلسطين، وهو سني المذهب، إلى جانب السيد حسن نصر الله، الشيعي اللبناني، وجميعهم نعتز بهم".

وأكد النجار أن الصراع مع إسرائيل والصهيونية صراع حضاري، وإذا أوجدت الأمة العربية والإسلامية فنا وعلما حقيقيا فإنه سيسهم كأدوات في هذا الصراع.

الفنانة الراحلة ماجدة الخطيب

انطفاء شمعة أخرى من شموع الفن

شمعة أخرى تنطفئ من شموع الفن كأن عامنا المشحون بالراحلين رفض أن يمضي دون أن يصحب معه فنانة كبيرة في حجم وموهبة(ماجدة الخطيب)التي كانت حياتها أشبه بفيلم روائي طويل كان للحزن فيه نصيب كبير لكن أوراقه اليانعة المزدهرة احتلت في نهاية الرحلة المشهد الأكبر أعطت حياتها للفن واحتملت كثيراً من المآسي وظلت واقفة شامخة..

بدأت حياتها الفنية بطلة واحتفظت بمكانتها طوال مشوارها الفني..كانت ماجدة الخطيب من القلائل اللاتي ينتهجن مدرسة السهل الممتنع بعيداً عن المبالغة فكانت تجسد انفعالاتها بدقة وبما يتوافق مع الشخصية التي تجسدها أعمالها.

الفنانة ماجدة الخطيب

ولدت الفنانة(ماجدة محمد كامل الخطيب)عام ١٩٤٣م بالقاهرة..وبدأت حياتها الفنية مطلع ١٩٦٠م بدور صغير في فيلم (حب و دلع)أعقبته بمشاركتها في فيلم(لحن السعادة)وقد اتجهت للتمثيل وهي في السابعة عشرة من عمرها ثم توالت أفلامها في الستينات من القرن الماضي كان من أشهرها فيلم(نصف ساعة زواج)مع رشدي أباظة وشادية وعادل أمام..وفي عام ١٩٧٠م قدمت أول بطولة مطلقة لها مع المخرج حسن الإمام في فيلم(دلال المصرية)الذي لفت إليها الأنظار ووضعها في مصاف النجوم وأهلها لأداء أدوار البطولة في أفلام أخرى منها(لعبة كل يوم) و (شيء في صدري) و (شقة مفروشة) و (البعض يعيش مرتين) وفي عام ١٩٧٢م أنتجت لنفسها فيلم (امتثال)وشاركت في عدد من الأعمال التلفزيونية منها (زيزينيا) و (حد السكين) و(امرأة من الصعيد الجواني) وكان آخر مشاهدها في عالم التمثيل أثناء مشاركتها في مسلسل(لا أحد ينام في الإسكندرية) مع ماجد المصري..وقد (أُدخلت) ماجدة الخطيب السجن مرتين كانت الأولى عام ١٩٨٢م عندما قضت ثمانية أشهر في سجن الاحتياط على ذمة محاكمتها بتهمة قتل مواطن عن طريق الخطأ أثناء قيادتها سيارتها وهي مخمورة وحكمت عليها المحكمة بالسجن عام مع وقف التنفيذ وغرامة بلغت ٥٠٠٠جنيه مصري...أما المرة الثانية فكانت عام ١٩٨٥م عندما ألقي القبض عليها بتهمة تعاطي المخدرات حيث حكمت عليها المحكمة بالسجن لمدة ٥ سنوات..حصلت ماجدة الخطيب على عدد من الجوائز إلا أن أكثرها أهمية في حياتها الفنية كانت جائزة أحسن ممثلة دورتان في مهرجان القاهرة السينمائي عن دورها في فيلم(تفاحة)كما فازت بجائزة أحسن ممثلة في المهرجان القومي الأول للمسرح المصري في مايو(أيار) الماضي عن دورها في مسرحية (أكرهك) وكانت آخر جوائزها من مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون الأخير عن فيلم روائي قصير بعنوان (الزيارة)إلا أنها لم تحضر لتسلم الجائزة بسبب مرضها وتسلمها عنها شقيقها المنتج أحمد الخطيب الذي أوصيته قبيل وفاتها بإعادة نشاط شركة إنتاجها بعد أن لمست رغبة ابنتها الوحيدة في التمثيل.

توفيت الفنانة ماجدة الخطيب عن عمر ناهز ٦٣عاماً بعد صراع مع المرض استمر عدة أيام بمستشفى السلام الدولي الذي كانت تعالج فيها بعد إصابتها بالتهاب رئوي حاد وفشل كلوي وكان قد تم خلال الأيام الماضية وضع الفنانة الراحلة على جهاز التنفس الصناعي بينما تعذر على الأطباء إجراء غسيل كلوي لها وذلك للانخفاض الشديد في ضغط الدم أدى إلى دخولها في غيبوبة استمرت أكثر من ١٥ يوماً..

وقد شيع جثمانها في مسجد(مصطفى محمود في الجيزة) وسط حشد من الفنانين والفنانات والمئات من محبيها.

الروائي الروسي ديستويفسكي

إعداد / أمل حزام

الكاتب الروسي فيدور ميخائلوفيتش دوستويفسكي ولد عام ١٨٢١ و مات عام ١٨٨١. أحد أفضل ألكتاب العالميين والذي أحتل أعلى المراكز الثقافية و الأدبية و النفسية.

تكلم ديستويفسكي مع ملايين من البشر في كتاباته وعبر عن أعماق النفس و عن الظلم ومعاناة البشر وعن مآس كثيرة تركت بصمة واضحة في كل رواياته ليحول واقع المأساة الإنسانية إلى قصة تشرح معاناة الشعب الروسي في تلك الفترة. ينتمي هذا الكاتب إلى أسرة نبيلة كان أبوه يعمل طبيباً في مستشفى خاص للفقراء.

ولان الكاتب لمس هموم الفقراء عن قرب منذ الصغر فقد كتبت أنامله الدقيقة ما يعجز الوصف عن بؤس الفقراء وحاجاتهم للعناية و المال والإشفاق عليهم.فكانت هذه هي مرحلة الطفولة التي عاشها الكاتب و تشبع فيها فكره بكل هذه ألمآسي إلى أن بلغ السابعة عشر من عمره فألتحق بكلية الهندسة الحربية ببطرسبرج حاليا تسمى سانت بيتربورج والتي كانت عاصمة روسيا القيصرية في ذلك الوقت.

بدء الكاتب أولى كتاباته في سنة ١٨٤٦ حيث شهدت ظهور أولى روايات له (ألمساكين) والتي نجحت نجاحاً عظيماً ولفتت الأنظار نحو هذا الأديب الشاب. بعد ذلك تبناه الناقد بيلينيسكي في ذلك الوقت وكان هو أحد كبار نقاد عصره بمراحل بعيدة المدى بحيث أصبحت هذه بداية عظيمة لولادة كاتب عملاق كانت حياته مليئه بعدم الاستقرار و التحولات و التي كانت تحدث في حياته و عدد كبير من المعاناة الإنسانية.

إذ مع بدايات شهرته كأديب أنضم في تلك اللحظة إلى إحدى الجمعيات السرية و حضر معهم اجتماعاتهم و فجاءه في أحدى الليالي الباردة تم القبض على هذه الجمعية و حكم عليهم بألاعدام. وهكذا بدأت مأساة هذا الكاتب الشاب الحقيقية وأتخذ قرارا بحكم الإعدام بحقهم، ونصبت منصة الإعدام وسيق المتهمون إلى ساحة الإعدام لتنفيذ الحكم و بينهم كان ذاك الكاتب العملاق دوستويفسكي فتر سخت هذه اللحظات في ذهنه ونفسه وتركت بصمة كبيرة في كل رواياته و كتاباته اللاحقة.وما كانت تنسى من ذاكرة الشاب لتبقى خالدة في الأدب لأجيال و أجيال.

و هكذا وقف الكاتب بين زملائه ينتظر دوره مع الموت فمرت هذه اللحظات وهو يرى زملائه يموتون واحداً تلو ألأخرى، وفي لحظة أبتسم له القدر حين ظهر فارس قادم من بعيد ليوقف عملية التنفيذ ويخبرهم أن القيصر قد تفضل بالعفو عنهم وخفف الحكم إلى عشرات سنوات من الإشغال الشاقة قي سيبيريا المتجمدة.

عرف الكاتب أن حكم الإعدام كان أخف رحمة من نفيه إلى سيبيريا الرهيبة لقضاء سنوات العقوبة. لعبت تلك المنطقة دورها السلبي في معاناته النفسية وهو يعيش بين عتاة المجرمين في مدينة أومسك والنصف الثاني كجندي في إحدى فرق ألعمل. فخرج دوستويفسكي من هذا الجحيم بشيئين: إشفاقه العميق على المجرمين الذين عاش بينهم والذين جعلوه يعتقد حتى أيامه الأخيرة أن بذرة الخير لا تزال كامنة في أعماقهم – وعنهم كتب رواية (بيت الموتى) أولى رواية كتبها بعد عشرة سنوات في المنفى حيث أشتد به مرض الصرع والذي سيظل ملازماً له إلى آخر أيام عمره و يقضي عليه.

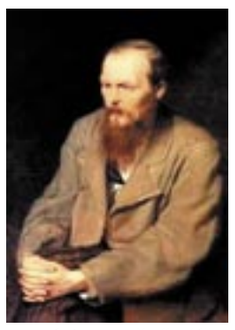

الكاتب العملاق دوستويفسكي

عاد الكاتب من منفاه ليجد أن الناس قد نسوا مؤلف (المساكين) و أن كل زملائه الكتاب والأدباء قد سبقوه بخطوات كبيرة بينما كان هو يرزح تحث الثلوج لعشر سنوات. فكان عليه أن يعوض ما فاته من عمل يعيده إلى قراءه.

فكتب بسرعة تفوق البرق في روايته (مذلون و مهانون) الرواية التي أعادته بقوة إلى الأذهان ولخصت فلسفته الدائمة في الحنو والإشفاق على البشر المعذبين والبؤساء الذين يضطهدهم ويذلهم ويهينهم الأقوياء والجبابرة الذين يظنون أنهم سادة الحياة.

هكذا توالت كتابات دوستويفسكي و التي بلغت خمسة عشر كتاباً إضافة إلى بعض المقالات و الدراسات، وهذه هي كل ما صنعت شهرته و عبقريته الفذة.

بدء الكاتب نشاطه الأدبي في عام ١٨٧٠ نشر أولى خماسيته الفلسفية النفسية الاجتماعية في رواياته (الجريمة والعقاب) تم (الأبله) ١٨٦٩ تم (الشياطين) عام ١٨٧٢ و (المراهق) عام ١٨٧٥ و أخيرا الرواية الجبارة (الإخوة كارامازوف) عام ١٨٨٠. وكل تلك الروايات الخمس كانت وما زالت تكفي لتصنع كاتبها بين مصاف عظام الكتاب. فقد كان دوستويفسكي أديباً عالمياً عبقرياً عرفه العالم كله و ترجمت أعماله لجميع اللغات.

وفي هذه الفترة التي بدء فيها ينشر أولى تلك الروايات (الجريمة و العقاب) مسلسل في أحد المجلات و هو يرشف أول قطرات شهرته العالمية ومجده دخل القدر ليلعب لعبته الأخيرة مع هذا الكاتب العملاق.

وهكذا حتى وهو في بداية الطريق كان القدر يهاجمه بضراوة فوقع دوستويفسكي مع أحد الناشرين عقداً مهماً لنشر كل رواياته القادمة.

ولكن الناشر الماكر وضع شرطاً خبيثا يلزم الكاتب بتسليمه كل رواية كاملة في موعد محدد، وإلا أصبح من حق الناشر نشر كل ما يكتبه دون أن يعطيه روبلاً واحد (قرشاً واحد) وبسبب الضغوط المالية والتي كانت يعانيها هذا الكاتب العملاق وافق على هذا العقد ليتجاوز أزمته المالية، و لكنه فيما بعد أكتشف مدى صعوبة تحقيق هذا الشرط.

فكان يكتب في الصباح رواية الجريمة والعقاب وفي المساء يكتب الرواية الأخرى (المقامر) فرأى أصدقائه المقربين مشكلته وأردوا المساعدة فعرض عليه أصدقائه أن يكتب كل منهم جزء ويجمعونه لتصبح لديه رواية ولكنه رفض أن يضع اسمه على شيء لم يكتبه بقلمه، فقرر الاستعانة بكاتبة اختزال تساعده في كتابة الرواية فظهرت في حياته فتاة تدعى آنا وكان يملئ عليها روايته طوال اليوم ثم تقوم هي في الصباح بتنسيق ما أملاه عليها.

هكذا أصبحت آنا تلازمه طوال الوقت إلى أن أصبحت زوجته و أنجبت منه أبن أسماه ألكيسي والذي ما لبث أن مات صغير السن، مأساة تلوها الأخرى عاشها الكاتب العملاق بموت ابنه ليكون نفسه ألكيس بطل رواية (ألأخوة كارامازوف). واستمر دوستويفسكي في كتابة روايته الرائعة (المقامر) في ثمانية و عشرين يوم فقط، وهي المهلة التي تركها له الناشر، وهكذا جاء اليوم وانتهت فيها المهلة فقام الصباح يركض حاملا

ملازمه المكتملة ليسلمها إلى أقرب مركز شرطة ويحصل على إقرار بأنهم تسلموا هذه الملازم في هذا التاريخ.

وهكذا تجاوز دوستويفسكي هذه الأزمة وهي إحدى أزمات حياته الكثيرة وبالرغم من كل هذه الأزمات كان دوستويفسكي شديد الإيمان بالله ولكن غالباً كان لسان أبطال روايته غير راضي عن المعاناة التي يلقاها البشر في حياتهم و يرى أنهم لا يستحقون كل البؤس والشقاء والألم كما أهتم بعلم النفس اهتماما شديداً. ليس لأنه علم نفس بل لأنها نافذة يمكن من خلالها أن يطل على أعماق تلك المخلوقات التي أحبها وأشفق عليها كثيراً فكان يؤمن أنه من الممكن لهم أن ينبعثوا من جديد و يعيدوا تطهير أرواحهم دائماً. وهو من قام بإدخال منطقة العقل الباطن إلى الأدب النفسي فحين تقرأ روايته تذهلك قدرته الفذة على الغوص في أعمق أعماق شخصياته وتصوير أدق خلجاته والعلاقات المعقدة المضطربة المتناقضة بينهم حيث إنه يتتبع بطله منذ استيقاظه من نومه إلى أن يعود فينام مرة أخرى، شارحاً بالتفصيل كل الانفعالات والأفكار والخواطر التي تعترك وتتصارع في نفسه والعجيب أنك إذا قرأت إحدى رواياته دون أن تعلم أنها تتحدث في القرن التاسع عشر لظننت أنها تحدث ألان أو يمكن أن تحدث ألان و أنها تتحدث عن شخصيات تعرفها تعالج قضايا شغلت فكر الإنسان المعاصر و ستشعر برغبة شديدة في العودة إلى هذه القصص و إعادة قراءتها مرات ومرات رغم ضخامة حجمها.

و في أواخر أيام حياته وبعد أن انتهى من كتابة و نشر رائعته الأخيرة (الإخوة كارامازوف). كتب الكاتب رسالته الأخيرة وهو يقول فيها:–

ها هي الرواية قد انتهت أخيراً، عملت فيها ثلاث سنوات ونشرتها في سنتين فيالها من لحظة مشهودة بالنسبة لي. وبحلول عيد الميلاد أريد أن أصدرها في طبعة مستقلة مضيفاً أن الإقبال عليها شديد هنا لدى باعة الكتب في روسيا وقد بدءوا في إرسال النقود إلي بالفعل.

هكذا مات هذا الكاتب العملاق تاركاً أجمل و أروع روايات عرفها العالم ومازال يقرأ له و إلى ألان ملايين البشر مترجمة إلى عدة لغات.

ذكرى بدر شاكر السياب شاعر «أنشودة المطر»

جدتي من أبث بعدك شكواي؟
طواني الأسى وقل معيني
أنت يا من فتحت قلبك بالأمس لحبي
أوصدت قبرك دوني
فقليل على أن اذرف الدمع
ويقضى على طول أنيني

في هذه الايام تمر علينا ذكرى وفاة الشاعر الكبير بدر شاكر السياب (١٩٢٦– ١٩٦٤م) والتي صادفت يوم ٢٤ ديسمبر بعد رحلة حياة مريرة اتسمت بالكفاح والعطاء الادبي ووضعته في طليعة رواد حركة الشعر العربي الحر، حيث يعد السياب من أوائل الشعراء العرب الذين جددوا في الشعر العربي وأغنوا القصيدة العربية الحديثة، مع نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدر وآخرين، وقد مثلت حياته الغنية بالالم والعوز والغربة والفراق قمة المعانات أو المأساة الدرامية، وقد كانت قصائده كلها تؤخذ كمأساة درامية متكاملة تنمو وتتصاعد نحو ذروة من ذرى التجربة الانسانية الرامزة الى الحياة البشرية في ربع قرن من الزمان مفعم بالاحداث والآلام.

بدر السياب

ولد الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٢٦ في قرية جيكور على الفرات، قرب مدينة البصرة جنوب العراق. تنقّل بين جيكور وأبي الخصيب والبصرة ثم بغداد لاستكمال تعليمه وتحصيله الدراسي ليتخرج من دار المعلمين في بغداد في منتصف الأربعينات، حيث كانت بغداد تعيش كباقي العواصم العربية انعكاسات الصراعات العالمية أثناء الحرب الثانية. دخل السياب معترك الحياة السياسية وعانى منها الكثير فقد دخل السجن مرات وطرد من الوظيفة ونفي خارج البلاد.

صدرت مجموعته الأولى ¢أزهار ذابلة¢ عام ١٩٤٧ في القاهرة وكان كتب في منفاه أجمل قصائده ومناجاته الشعرية غريب على الخليج وصهرت هذه المرحلة شعره ليتبلور فيها صوته وتكتمل أداته ويكتب ذروة نصه الشعري الذي صار يتميز به بعد رحيله. زار بيروت عام ١٩٦٠ لطبع ديوان له، وقد ساهم في هذه الفترة في الحركة الشعرية والثقافية المتمثلة بصدور مجلة شعر وحوار والآداب.

وفي هذه الفترة بالذات تدهورت صحته وصار يتنقل بين بيروت وباريس ولندن وراء العلاج وكان جمسه يهزل أكثر وأكثر حتى انكسر عظم ساقه لهشاشتها. شكلت هذه السنوات الأخيرة بين ١٩٦٠ – ١٩٦٤ مأساة السياب الصحية والاجتماعية حيث عانى من الموت يحمله بين ضلوعه في المنافي وليس لديه الاّ صوته ومناجاته الشعرية ممزوجة بدم الرئة المصابة، حتى مات مسلولا في يوم ٢٤ / ١٢ / ١٩٦٤ في المستشفى الأميري في الكويت.وجدير بالذكر أن ترتيبات خاصة قد اتخذت قبل ذلك لمعالجة السياب في الكويت وذلك أن شاعرنا الكبير علي السبتي أدام الله شريف بقائه كان قد نشر نداء موجها لوزير الصحة الكويتي آنذاك عبداللطيف محمد الثنيان يناشده فيه معالجة بدر في الكويت على حساب الحكومة الكويتية فرحب وزير الصحة بذلك وكان معجبا بشعر بدر فاتخذت الترتيبات لأن يجئ بدر الى الكويت بالطائرة ليعالج في المستشفى الأميري. وفي ٦ يوليو طار بدر شاكر السياب الى الكويت على احدى طائرات الخطوط الجوية العراقية وكان وحده. فاستقبله في المطار الكويتي صديقه علي السبتي مع أصدقاء آخرين. وادخل المستشفى الأميري في الحال ووضع في غرفة خاصة و أحيط بكل عناية واهتمام. غير أنه لا عناية ولا اهتمام مهما حسنا كان بامكانهما أن يعيدا الصحة لبدر، فقد كانت صحته في تأخر وانحدار متزايدين، وكان التصلّب يسوء صعدا في نخاعه الشوكي ويزيد في افساد وظائف جهازه العصبي، وساءت حالة قرحته السريرية بفقدان الاحساس في جذعه الأسفل وعدم قدرته على السيطرة على البراز والبول وكانت رجلاه الضامرتان بلا قوة، وقد أدى عدم استعمالهما الى بداية فساد في العظام نفسها ولكنه كان متمالكا لجميع قواه العقلية، ولم يكن في حاجة لأن يقول له أحد أن أيامه كانت معدودة. لماذا اذن اذلال الجسد، ولماذا آلام الروح؟ ليأت الموت سريعاً، وليأت فجأة.

وعلى الرغم من ان حياته لم تمتد طويلاً الا انه ترك وراءه ثروة شعرية أحدثت انعطافاً كبيراً في مسار القصيدة العربية وتمثلت في الدواوين والاثار الادبية الآتية:.أزهار ذابلة، أساطير، أنشودة المطر، المعبد الغريق، شناشيل بنت الجلبي، منزل الأقنان، اقبال، قيثرة الروح، أعاصير البواكير.

لقد لقي أدب السياب اهتماماً كبيراً من لدن النقاد في الوطن العربي والعالم وترجمت قصائده الى مختلف اللغات الاجنبية، وقدمت على الدراسات النقدية الكثيرة وادرجت قصائده في المناهج التعليمية ونال عدد من الباحثين شهادات عليا لرسائل كتبت عن حياته وقصائده.يمثل بدر شاكر السياب، على أية حال، مشروعاً يظل منفتحاً على امكانات ضخمة للشعر العربي الحديث، فقد كان هذا الشاعر اشارة عريضة وأخّاذة الى أفق كان لا يزال بعيداً. لقد استطاع، في أحيان كثيرة، أن يلمس حدوداً جديدة، وأن يشير الى حدود أخرى لم يمهله عمره القصير للوصول اليها.

أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □ أخبار ثقافية □

لأول مرة: تمثال أثري يمني يعرض بمتحف اللوفر بباريس

□ باريس/ متابعات:

اعتبرت خبيرة الآثار الفرنسية مرلين باريت أن عرض تمثال أثرى يمنى فى متحف اللوفر بباريس يعد ترويجا للآثار اليمنية التى لم يرها أحد من قبل فى الخارج، وحتى فى متحف اليمن لأنها كانت مخزنة.

وقالت باريت التى تعمل فى القسم الثقافى بالسفارة الفرنسية فى مؤتمر صحافى أول إنها فخورة بإقناع اللوفر بعرض قطع يمنية حيث لم يكن فيه سوى مخطوطات من اليمن.

وكان تم توقيع اتفاقية بين المتحف اليمنى ومتحف اللوفر الفرنسى يعرض بموجبه فى الأخير تمثالا أثريا من اليمن مصنوعا من البرونز يعود تاريخه إلى القرن الخامس قبل الميلاد تقريبا.

وأوضحت باريت أن ترميم التمثال سيظهر الكتابة المخفية فيه لتحديد تاريخه، مشيرة إلى أن ملامحه تدل على أنه إغريقى بخصوصية يمنية.

وظل التمثال قابعاً لفترة طويلة بين أربعة جدران داخل حجرة ضيقة فى أحد مخازن المتحف الوطنى بصنعاء، بعد اقتنائه من منطقة الجوف ضمن مجموعة من القطع الأثرية القيمة بقيمة ٥٠ مليون ريال – ٢٥٠ ألف دولار– فى منتصف العام ٢٠٠٤.

وتم إرسال التمثال إلى متحف اللوفر الاثنين الماضى ليخضع لعملية تجميل وترميم واسعة تستمر فى باريس حتى نهاية أيار– مايو المقبل يعرض بعدها فى اللوفر حتى تشرين الأول– أكتوبر من العام المقبل، قبل أن تتم إعادته إلى اليمن.

وأكدت الخبيرة الفرنسية أن هذا التمثال وغيره من الآثار تدل على أن اليمن من الحضارات القديمة الغنية كحضارة الرافدين والفراعنة.

باحثون بريطانيون يؤكدون أن أعمال شكسبير تؤثر إيجابياً على نشاط العقل

□ لندن / وكالات :

ذكر باحثون بريطانيون إن قراءة أعمال الكاتب الانجليزى الشهير وليام شكسبير تؤثر بشكل إيجابى على نشاط الدماغ.

وأوضح علماء فى جامعة ليفربول أن شكسبير استخدم التقنيات اللغوية بكثير من المهارة فكان مثلا يختار اسما ليقوم مكان الفعل، مشيرين إلى أن هذه الطريقة تتيح للدماغ فهم الكلمة قبل ادراكه للوظيفة التى اختيرت لها فى سياق الجملة، موضحين أن هذا الاسلوب فى الكتابة يستحث الدماغ على العمل بجهد أكبر، ويجبره على التفكير فى الذى يريد شكسبير إيصاله إلى القارىء.

وقال البروفوسور فيليب دايفز – حسب موقع ايلاف – "إن الدماغ يمر بحالة من الاثارة عندما يقرأ مثلا عبارة ما من رواية كوريولانوس، مشيرا إلى أن ذلك يجبر القارىء على فهم العبارة بشكلها الصحيح وهو ما يقوده للمشاركة فى لعبة "المتاهة" حيث يضطر المرء لبذل جهد أكبر لحلها.

ويعتقد باحثون إن سر نجاح مسرحيات وأعمال شكسبير يعود إلى مدى تأثيرها واستثارتها للدماغ وهذا ما يؤكد مدى الابداع الذى وصل إليه فى عالم التأليف والكتابة بمختلف أنواعها.

تعد أعمال شكسبير الأكثر قراءة وشيوعاً على مدار التاريخ، كما تمت ترجمة هذه الأعمال إلى أكثر من ١٠٠ لغة، وتحولت مسرحياته الشهيرة إلى أكثر من ٣٠٠ فيلم سينمائي.

شكسبير أخ لخمسة أخوة لأب، تزوج وهو في الثامنة عشرة من عمره فتاة في منتصف العشرينيات، وقد اختفي اسم شكسبير من أي مستندات مسجلة لمدة سبع سنوات، كانت هذه السنوات هي فترة انتقال هذا الشاب إلى لندن ونبوغه ككاتب مسرحي.

في بداية عامه الخمسين اعتزل شكسبير فن الكتابة، ويبدو أن السبب يعود إلى تدهور صحته، حيث قام في عام ١٦١٦ بكتابة وصيته التي أوصى فيها بتوزيع أمواله على عائلته وأصدقائه والعامة من الفقراء، خلال شهر من كتابة هذه الوصية توفي شكسبير .

اختتام الدورة الدولية الخامسة لترميم المخطوطات بدبي

□ دبي / وكالات:

اختتمت في دبي مؤخراً في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الدورة الدولية الخامسة لترميم المخطوطات، والتي بدأت في الثالث من ديسمبر الحالي، في إطار التعاون والتنسيق مع الجهات الثقافية داخل دولة الإمارات وخارجها، وبرعاية جمعة الماجد رئيس المركز.

ووجه جمعة الماجد في كلمة، القاها نيابة عنه الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد الى أن ترميم المخطوطات الثقافية، لا يقل أهميّة عن إحياء التراث ونشره، إذ يؤدي إلى إيصال الكتاب المخطوط سليما إلى الباحث الواعي الحريص على الاستفادة منه والبحث فيه ليستمد منه أبناء الأمّة علومهم، موضحا أن أبواب المركز مفتوحة أمام المشاركين في الدورة لتبادل الخبرات في هذا المجال.

وذكرت جريدة الشرق الاوسط أن الدكتور بسام داغستاني، المشرف العام على الدورة، أشاد بأداء المشاركين والمشاركات في الدورة، لافتا الى ان صيانة الكتاب المخطوط والمخطوطات الثقافية التراثية لا يقل أثرها في إيقاظ الأمة عن إحياء العلم بتحقيقه ونشره، بل لعله البذرة الأولى في هذا المجال.

ويعد مركز جمعة الماجد من أهم المراكز في العالم العربي التي تعنى بالمخطوطات وترميمها، ويتميز المركز بصناعة أجهزة الترميم الآلي واستخراج الألياف السلولوزية الخاصة بصناعة الورق الخاص بعملية الترميم، كما أن المركز قام بإهداء هذا الجهاز إلى العديد من المراكز في الدول العربية، وتولى تدريب الكوادر على العمل عليها.

المجلس الأعلى للثقافة ينظم مؤتمر "حسين هيكل بعد 50 عاما"

ننظم المجلس الأعلى للثقافة المصري امس الاول بالتعاون مع دار الكتب والوثائق القومية مركز تاريخ مصر الحديثة مؤتمرا بعنوان "محمد حسين هيكل بعد ٥٠ عاما".

تضمنت فعاليات المؤتمرعقد مائدتين مستديرتين بعنوان: "تراث الليبرالية المصرية" و"هيكل وقضايا التراث الإسلامي"، وقد أكمل المجلس بهذه المناسبة إصدار المجلدات الستة لمقالات هيكل التي لم تنشر من قبل، والتي أشرف علي جمعها ومراجعتها أحمد محمد حسين هيكل.

ولد هيكل في قرية كفر غنام بمدينةالمنصورة بمحافظة الدقهلية بمصر درس القانون في جامعة السوربون في فرنسا، ولدى رجوعه إلى مصر عمل في المحاماة ١٠ سنين، كما عمل بالصحافة، اتصل بأحمد لطفي السيد وتأثر بأفكاره، والتزم بتوجيهاته، كما تأثر بالشيخ محمد عبده وقاسم أمين وغيرهم.

ولما أنشأ حزب الأمة جريدة أسبوعية باسم السياسة الأسبوعية عين هيكل في رئاسة تحريرها سنة (١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م). واختير وزيرا للمعارف في الوزارة التي شكلها محمد محمود عام ١٩٣٨ م ولكن تلك الحكومة استقالت بعد مدة، إلا أنه عاد وزيرا للمعارف للمرة الثانية عام ١٩٤٠ م في وزارة حسين سري، وظل بها حتى عام ١٩٤٢ م، ثم عاد وتولى هذا المنصب مرة أخرى في عام ١٩٤٤ م، وأضيفت إليه وزارة الشؤون الاجتماعية سنة (١٣٦٥هـ = ١٩٤٥م).

عين عام ١٩٤١ م نائبا لرئيس حزب الأحرار الدستوريين، ثم تولى رئاسة الحزب عام ١٩٤٣ م، وظل رئيسًا له حتى ألغيت الأحزاب بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، تولى رئاسة مجلس الشيوخ عام ١٩٤٥ م وظل يمارس رئاسة هذا المجلس التشريعي أكثر من خمس سنوات أرسى خلالها تقاليد دستورية أصيلة بمعاونة بعض أعضاء المجلس.

آثار سورية تعرض في متحف اللوفر

□ دمشق / وكالات :

اتفقت سوريا مع متحف اللوفر الفرنسي على عرض للتعاون وتبادل الخبرات في مجال الاعمال الاثرية وعرضها في صالات المتحف الشهير بفرنسا.

ووقع مدير الاثار والمتاحف السوري بسام جاموس ومدير متحف اللوفر هنري لوريت اتفاقا بهذا الشأن في المتحف الوطني في دمشق. وقال جاموس "اتفاقية ثقافية مهمة جدا تتيح الفرصة للاستفادة من خبرة اللوفر وسمعته في تنظيم المتحف هنا، وفي توسيع عرض الاثار السورية في معارض من تنظيمه في فرنسا". وقال جاموس ان هناك اهتماما عالميا بعظمة الحضارة السورية كونها قدمت الكثير الى العالم فأول القرى في التاريخ كانت هنا وكذلك الابجدية والتدوين الموسيقي. وقال جاموس ان هناك كل يوم اكتشافا جديدا في سوريا وان المعارض الخارجية تجتذب الالاف من العالم وتعرفهم على عظمة الانسان السوري. وسيقوم متحف اللوفر وفقا للاتفاقة بالعمل على تأهيل العديد من المواقع الاثرية مثل القصر الملكي في موقع ماري على ضفاف الفرات بالاضافة الى تأهيل قسم الشرق القديم في متحف دمشق الوطني الى جانب تأهيل الخبرات والاثريين السوريين. و يفتتح وفد متحف اللوفر الاسبوع الجاري أيضا موقع اوغاريت السياحي الذي موّله اللوفر كما يلتقي بنائبة الرئيس السوري للشؤون الثقافية نجاح العطار. وهناك 20 بعثة فرنسية تعمل في العديد من المواقع منها اوغاريت وايبلا ودورا اوروبوس ومناطق في الجنوب السوري. وتحتوي سوريا على حوالي 7000 موقع أثري يرجع الى الحقب الرومانية والصليبية والعربية والعثمانية تحاول الدولة اعادة تأهيلها والاستفادة منها بعد عقود من الاهمال. واستضافت سوريا الشهر الماضي عددا من الصحافيين الاوروبيين، متبنية استراتيجية جديدة لجذب السياح مبنية على الترويج لمواقعها الاثرية الفريدة واظهار القيمة التاريخية والعلمية من خلال تأهيلها وتطويرها بالتعاون مع بعثات أثرية دولية.